

وَيَنَامُ الصُّعْلُوكُ جَنْبًا لِجَنْبٍ وَالسُّرَاةُ الَّذِينَ شَادُوا وَسَادُوا
* * *

أَيْ هَذَا التُّرَابُ بِوَرِيكَتَ مَنْ قَسَا هَبْرُ! لَيْسَتْ دُنْيَاكَ عَبْدَةَ رِقٍ
كُلُّ حَيٍّ لَسَوْفَ تَحْمِلُهُ يَمِينُ وَالشَّقِيُّ الشَّقِيُّ مَنْ يَحْسَبُ
وَالشَّقِيُّ الشَّقِيُّ مَنْ يَحْسَبُ إِنَّ حَبْلَ الرُّدَى مَشَاعٌ وَعَمَّنْهُ
ضِلَّ لِأَحْكَامِهِ اسْتِرَاحَ الْعِبَادُ لِأَنَّهَا سِيَادُ
مَأْمُونًا مَرُغَمًا أَعْوَادُ سَبَّ الْعُمَرُ بِنَاءً لَا يَعْتَرِيهِ النِّقَادُ
قَفَزَ الْهَبْرُ وَابْنُ شَدَادَةَ عَادَ

ديوان عشيات وادي اليايس